

والتكنولوجيا يشهد العالم المعاصر تغيراً سريعاً ومتلاحقاً في شتى ميادين الخ . هذا إنسانيته ، والتكنولوجيا المعاصر . هذا التقدم الذى وفر للإنسان شروط حياة أفضل بمعنى من المعانى – أكثر سعادة، فإمتلاك" ما هو أكثر " لا يعنى بالضرورة أن يمتلك الإنسان " وإذا لم يتعلم الإنسان كيف يسير على هذا الإيقاع السريع فى اليأس والدعوة إلى وطالما أن الإنسان هو غاية ووسيلة هذا التقدم ، بصفة خاصة بقع العبء الأكبر فى إعادة التوازن بين إيجابيات وسلبيات هذه الحضارة المعاصرة ، بين العلماء والتكنولوجيين والتربويين لإعداد إنسان يعرف كيف يواجه هذا التغير ويتحكم فى وجهته ، ولنبداً معاً فى تحديد مضمون الكلمات الرئيسية فى هذه الدراسة والتكنولوجيا ، والتربية . هناك عدة تعريفات أطلقت على العلم بيد أنها لم تستقر على وإن كنا نأمن إلى تعريفه على أنه مجموعة المعارف والحقائق والخبرات الإنسانية وتشمل العلوم كلها الطبيعية والإنسانية العلوم الطبيعية : هى العلوم التى تعنى أساساً بالمادة ويتناول العالم الطبيعى المحيط بنا بشكل عام . وتنقسم على إلى قسمين علوم أساسية وعلوم ويعنى بها العلوم التى تختص (Nature of تطبيقية ، فالعلوم الأساسية هى جميع العلوم الطبيعية ما عدا الهندسة ، والعلوم بدراسة الطبيعة التى تحيط السماوية ، وهذه تشمل ما يسمى العلوم الأساسية من رياضيات وفيزياء الدقيقة منها والظاهرة وتشمل أيضاً الجيولوجيا وعلوم الفلك والأرصاد الحيوية ، وذلك ما تعنى به الكليات العلمية اليوم ، والزراعة ، وما يتفرغ عنها لا يطابق تمام المطابقة يعرفه ، ويشمل Science ويرتبط بها من تكنولوجيا صناعية وزراعية ، هذا المصطلح بالمفهوم الغربى فيما يشمل (العلوم الإنسانية) والشرعية . (إنسانيات) ، وهو فى الغالب ، والفلسفة والحقوق ، مفهوم العلم قديماً وحديثاً : وهى وتطورها . نظرة تتفاوت بتفاوت الحضارات وبدون أن نخوض فى تفاصيل هذا التطور تعرض بإيجاز لأهم مكونات النظرة العلمية القديمة والحديثة تبعاً لنرى مدى التحول فى وهى وأن الأشياء جميعاً قابلة للتفسير بلغة المادة امت فحسب ، وهكذا يتحتم أن تكون حرية الاختيار وهما من الأوهام ما د تخطط أو تهدف إلى أى شئ ، فلا سنبيل إلى العثور على حكمة وراء الأشياء الطبيعية ، هذا الرأى كان مقبولاً بعض القبول فى آخر القرن الماضى ، " وجود " العقل أو الروح . أما النظرة الحديثة للعلم فقد ترتبت على النمو والتطور فى بفعل نظرية " الانفجار العظيم " و " المبدأ الإنسانى " . بحيث تؤكد دور العقل فى العالم ، فالمادة فى ومن ثم فالعقل هو إحدى حقائق الوجود المطلقة . وأصبحت حقائق العلم الجديدة التى كشفتها نظرية أى إلى عقل . ولقد كانت النظرة القديمة لا تتضمن إلا المادة والقوانين عليها أن تتضمن المادة والقوانين الطبيعية والعقل . فهما مرتبطان إرتباطاً عضوياً ، فإذا كان الإعتقاد السائد لدى أصحاب العلوم الإنسانية والاجتماعية أو بعضهم بأن العلوم الطبيعية تتعامل مع المادة وليس مع الإنسان ، بعضهم بأن العلوم الإنسانية والاجتماعية وكذلك إعتقاد أصحاب العلوم وتظهر هذه العلاقة بوضوح وتتأكد من خلال التطبيقات العلمية التى تستهدف وهى ما نطلق عليه التكنولوجيا : حيث تعنى هذه الأخيرة الأساليب والخبرات والمعارف والتطبيقات العلمية التى يحقق بها المجتمع على مر العصور إحتياجاته وهى أقدم من العلم. ثم إن العلوم الطبيعية هى فى ذات الوقت علوم إنسانية أكثر من من حيث كونها تعنى ما هو من صنع الإنسان وحده أو إهتمامه – هى الأساليب والخبرات والمعارف والتطبيقات العلمية التى يحقق مفهوم التربية : موهبة وإكتساباً ، ومحور هذه التربية الإسلامية إخراج الإنسان الفاضل ، الإنسان النموذج المؤهل ليأخذ مكانة الملائم ، فى مسيرة الحياة والتنافس الشريف نحو الأفضل فى ضوء علاقاته العامة وعبادة واستقامة على منهج الله ورسالته . وألفة ، وعمالة وإحسان . مع الكون والحياة ، علاقة تسخير واستثمار كما يحب الله ويرضى . إيماناً بعدالة الله :التطور العلمى والتكنولوجيا فى العالم المعاصر وأبعاده وإيجابيات نشأت أول موجة حضارية كبرى عندما تعلم الإنسان أن يزرع المجتمع كانت له ركائزه ومبادئه والقيم التى تحكمه وهى تتمثل فى الأسرة للأسرة والمجتمع ، ارتباط الإنسان بالطبقة التى ولد لى يجد نفسه فرداً علاقة الإنسان بالأرض التى ولد فيها ومدى إمكانية تزوجه عنها ، طبيعة الممارسة السياسية ، وعلاقة الحاكم بالمحكوم . ومع اختراع الآلة عليها المجتمعات الزراعية ، العمل الصناعى يمكن حصرها فيما يلى : لنمطية والتوحيد القياسى لكل شئ . وتحقيق التزامن الذى اقتضته العمليات الصناعية ثم ساد حياة البشر . مات المختلفة . التركيز فى كل شئ ، والسعى إلى بلوغ النهايات العظمى ، والتباهى بالأرقام القياسية تحت شعار : إن المؤسسة تحقق ربحاً المركزية الشديدة فى كل شئ . حيث أدرك بعض المهتمين بالمستقبلات ملامح مرحلة جديدة تمهد نوحى بإنقضاء الموجة قاد التطور التكنولوجى فى وسائل الاتصال والانتقال إلى حصول البشر على قدر من المعلومات لم يكن تيسير لهم من قبل . تعرف البشر على معلومات متباينة ومعارف مختلفة ، مكنهم من الإختيار من بين مختلف المعلومات والمعارف ما يكون أكثر انسجاماً مع خصوصياتهم وهكذا تباينت أساليب حياتهم ، خلق بذور المزيد من المعلومات والمعارف . ومع المزيد من التطور التكنولوجى فى مجال المعلومات (كمبيوتر إتصالات) تم إستيعاب المعلومات المتزايدة ، وتوليد معلومات ومعارف

جديدة منها هذه المعلومات والمعارف الجديدة فأدت إلى المزيد من تباين البشر ، ومن ثم إلى توليد المزيد من المعلومات. وهكذا بلا نهاية. وهكذا تحول المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات ، أو مجتمع والذي يتميز عن المرحلتين السابقتين (الزراعية والصناعية) بمظاهر تغير ما زالت تواصل فعلها في عالم اليوم ، هذه المظاهر : من المصنع إلى مرافق المعلومات . من الدولة إلى العالمية . من التزامن للحكم إلى الزمن للتكيف . متجددة لا تنضب فإن الثورة التكنولوجية الثالثة لن تكون حكرًا على تلك المجتمعات الكبيرة المساحة أو المتضخمة الأولى ، أو القوية أو عصر ما بعد الصناعة، وإرتفاع مستوى المعيشة ، هذا التقدم العلمي التقني قد وفر للإنسان شروط حياة أفضل والشعار ، النووية، والنفائات الصناعية، وعن المشكلات الاجتماعية التي ترتبت على الدخول في عصر ما بعد الصناعة، مثل البطالة ، وتفكك الأسرة ، والحاح مشكلات شغل وقت الفراغ ، وتربية الأطفال وغير ذلك . خاصية ثالثة صاحبت عصر ثورة المعلومات ، الإعلامى الثقافى الحضارى العالمى عن طريق الصوت ، وتجعله مستسلماً أو تابعاً لهذا التقدم . وقد أدت نظم ووسائل الإتصال بما لها من قدرة هائلة على التأثير إلى تغيير أنماط سلوك الأفراد والقيم التي يتمسكون بها ، بما تملكه من أساليب الإعلان والدعاية المتجددة والمبهرجة والمؤثرة ، هي في الغالب الدعائية . يؤدي بهم إلى الفساد والانحلال وفقد الأدمية . هكذا نقل التقدم التكنولوجى الإنسان نقلاً مفاجئاً وغير متوقع من الشعور بالفرح ، بفقدان الثقة ، فكلما تكاثرت معارف درجة إحساسه بعدم الرضا واشتد شعوره بأنه أداه توجهها من بعيد مراكز قوة تفرض سيطرتها عليه . المختلفة بغير ضغط ولا توجيه ، وأن يتمكن من التفكير بنفسه وحول ويبعث فيه شعوراً بالدوار والفراغ ، وهكذا يصبح السؤال الذى يجب أن نسأله لأنفسنا دائماً : هل طريق العلم بات يحتاج إلى قواعد تضبط مساره وتحدد جهته ، هي مسئولية العلماء والباحثين تجاه مجتمعاتهم بصورة خاصة وتجاه البشرية ومستقل الحياة بصورة عامة ؟ العصر الحاضر ، وهي المخاطر الاجتماعية والقرارات الأخلاقية التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند تطبيق العلم والتكنولوجيا ، بعبارة أخرى يجب أصعب القرارات وأكثرها إثارة للجدل والمناقشة . إعادة النظر في العمل التربوى بحيث توجد الحالى - نظاماً جديداً للقيم يسمح بمواجهة مستقبل البشرية المشترك بروح من هذا العمل التربوى يجب أى يكون قاصراً على أهداف يحقق للنشاط العلمى أهداف التربية : ويتطلب ذلك : والتكنولوجيا قيمياً مطلقة لها نفس الطابع العالمى تضمن لنا مستقبل جنسنا البشرى . أولاً تعميم التعليم في مرحلة الحضانه ورياض الأطفال ، توجيه اهتمام خاص إلى الريف والمناطق النائية ، التوعضى ، وإتاحة الفرص أمام الطلاب لمزيد من الدراسات العليا وفق لإستعداداتهم وقدراتهم الحقيقية. إعداد الطالب لدخول ميدان الحياة العامة والتعليم المستمر : بالتوجيه المدرسى والمهنى ، متوازن ملائم ، وتعليم الكبار ، دراسات تكميلية للخريجين من الجامعات والمعاهد العليا . تحسين أداء النظام التعليمى ونوعيته : ويتطلب ذلك إعداد المدرسين والعمل على رفع مستواهم ، والاهتمام بتخصصات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات ، والأبحاث العلمية في وإعادة النظر في السياسة التعليمية من حيث البنيات وإتخاذ الإجراءات الكفيلة بتدارك الفاقد ومعالجة ألوان الفشل في الدراسة . والعطلات. الخ) وإدخال ما قد يحتاج إليه من إصلاح والمشاركة ويتطلب ذلك الإهتمام الخاص بالتربية الخلقية ، وتأصيل وعى المتعلم إطار التعايش السليم ، وتعويد الطالب على احترام الذات وتعرف الثقافات والإهتمام ومشاركة ممثلى ويتطلب ذلك دراسة روافد الثقافة على تعددها وتنوعها ، في الزمان من فرعونية وقبطية وإسلامية ، ومراجعة إنجازات العالم وإستفهام الروح التقدمية التى واكبت هذه الإنجازات ، ومراجعة الفكر الإسلامى المعاصر فى علاقته وتحقيق قدر أكبر من الإستفادة من العلم الحديث فى الشرق والغرب ، بمعنى الاستيعاب الواعى للعصر ، والتفاعل مع الثقافات الحديثة المحلية والأجنبية مع الانتقاء الجيد لما هو ثانياً : تغيير المفاهيم القديمة فى التربية أ - إنما هو اليوم عملية تمتد من المهد إلى اللحد ، فى الماضى قال فيلسوف : أنا أفكر إذن أنا موجد ، ولا فرق بين القولين والتفكير بقضى إلى التعليم . ب - اليوم بعلم المرء كيف يتعلم وكيف يبقى على صلو مستمرة بما يجد من ابتكارات ، كى يبقى مواكباً لتيار الحياة المتسارع فى النمو والتغير . ح - كالمعلم ما تزال معلوماته تتزايد يوماً بعد يوم ، وما تزال خبراته تتسع ، ولأنه صاحب مهنة فينبغى أن يعد إعداداً صليماً متكاملأ ، وأحدث ما يستجد فى علم النفس ، التعليمية . يمكن أن تحصر هذه الصفات فى : ويكون قادراً على التعامل مع التكنولوجيات المعلوماتية التى للتفاعل مع المعارف التى يستخلصها . يمارس التفكير الناقد ، وما كان مناسباً للجميع لم والتفكير الناقد يعنى إعادة النظر ، والنظر إلى يؤمن بأن الحياة عبارة عن سلسلة متعاقبة من التعليم والتدريب والعمل ثم إعادة وهكذا ، وفرص الحصول يعنى الشمول فى المعرفة ، يعنى أن يكون مستعداً للتحول من ولا يقصر معارفه وخبراته على تخصص ضيق . لم يعد مطلوباً منه أن يستسلم ويطبع وأهدافاً جديدة لعمله ، وعلى قدر الفوضى والمزايا المتاحة له . داخل مؤسسته وخارجها ، قادراً على المبادرة وعلى التفكير بشكل خلاق عند غير

مقيد بأوامر ذلك التنظيم القومى المركزى الذى ساد فى المجتمع الصناعى ، إنتظرت . وأن يرى فى الاختلاف والتفاوت مصدر ثراء معلوماتى له وللآخرين . المحتوى الدراسى : ب - تعليم العلوم : من أجل أن يجرى التفاعل المنشود بين العلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية ، لابد من تعليم العلوم للجميع ، وفى كل مراحل الدراسة ، والأزهار والتميز بينها ، وتجميع ويمكن أن تكون الجوائز كما يمكن أن تجمع صور الحيوانات المخالفة ودراسة الفروق المميزة لها ، الخ . كذلك يمكن تتبع الأحوال والتميز بين الأصوات والألوان ، وما يمكن أن يحدث من مزج الألوان بعضها ببعض ، وما يستجد من مبتكرات كل ذلك يتم بالتعاون بين المعلم والمتعلم من خلال الدراسة الممزوجة باللعب واللهو فهذا الأسلوب أدعى له من قيمة فى الكشف عن الميول والاهتمامات . وفى المرحلة الثانوية : يتطور المنهاج بحيث يشمل مبدأ الأقمار الصناعية وما يجد ويستجد من مبتكرات . وطرق عرض البحث ، وخواص الموضوعية والأمانة العلمية . كل ما سبق فى المرحلة الأولية الثانوية لا يتم فى معزل عن ما تنشره وتبثه وتعرضه وسائل الإعلام ، وفى المرحلة الجامعية ، ضوء التخصصات المختلفة ، ينبغى أن تجرى دراسة الأساسيات غير وأن تشمل موضوعات الدراسة الإجبارية فى جميع الكليات دراسة المنهجية العلمية وأساليب البحث وطرق توثيق المعلومات الذى يدرسه لتمكين الطالب من إستعمال المراجع الأجنبية بمعرفة وثقة بالنفس . العمل المهنى ، ويحسنون إستخدام وقت فراغهم فى مزيد من اكتساب المعارف ، الإنسانى بالآلة فى كثير من الأعمال . تعليم اللغة العربية وآدابها : ونشير هنا إلى مؤشرات هامة يجب تطوير معانى بعض مفردات اللغة الحاضرة بإكسابها دلالات جديدة شرقية أو غربية بلا خجل أو حرج أو عقد نفسية ، وأن تطور قواعد اللغة العربية لتصبح وسيلة للفهم الصحيح . وفى المرحلة الابتدائية لا يستهدف تدريس العربية سوى ولا ينبغى أن يعطى من قواعد اللغة إلا ما يساعد وفى المرحلة الثانوية : ينبغى أن تستهدف دروس اللغة العربية : القراءة الصامتة ، والتفكير ، وأن تعطى الطلاب مزيداً من الآيات القرآنية والأمثال والحكم العربية للحفظ والاستشهاد ، ومزيداً من الكتب العلمية المبسطة والكتب الفنية الأدبية للمطالعة ، ويراعى اختيار وثام وانسجام ، فلا شك فى أن موضوعات الكليات الإنسانية سيلحق بها التطور فى المراحل الجامعية ما دام الأساس صلباً متيناً . - التربية الدينية والخلقية : الإسلامية والديانة المسيحية ما يوجد ولا يفرق بين معتنقى وإذا كان الدين وآخر الرسائل السماوية ، فيجب أن تقيم الدليل على ذلك بمزيد من الإجتهد فى تطوير فهمنا بها العلم والتكنولوجيا . ومع الآخرين لإنقاذ البشرية من المشاكل الكبرى والاحتمالات الأكبر أيضاً فى العصر التكنولوجى . أن الله أكبر . تعاون لا تعارض ، وهذا يستدعى تضافر جهد الجميع من علماء ومتدينين وأولئك المهتمين بالنضال من أجل التغيير الإجتماعى . ومثل هذه الدروس الدينية يجب أن تؤصل فى ضمير الإنسان معنى وجوده واستخلافه فى الأرض ، ومسئولية وتبعه خلفية لنفسه والآخرين . والجسدية للكائنات الإنسانية فى سعيها المتواصل لتحقيق مهام الاستخلاف فى الأرض . وأن وعد الله للإنسان بأن " يمكنه فى الأرض " مشروط بأن يكون هذا الإنسان قادراً على أن يتحكم فيما يصنعه بيديه لا الخوف ، إلا من خوف الله وحده ، والمعطى والمانع ، وهو وحده الكفيل بحاجات البشر والتحرر هنا يمتد ليشمل التحرر من كل صور العبودية والفقر والتقليد والقوة سواء فى المسلم أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله . وتحرير الإنسان لا يتأتى إلا بالعلم ، ومن ثم كانت مهمة التربية تدريب قوى العقل على أداء وظيفتها فى طلب العلم الدينى أداة الإنسان لتعمير الكون ، العلم الدينى (بما فيه من هداية النور الذى يضئ طريق الإنسان فى بحثه وإكتشافه للعالم حتى وتضل ، والعلم يغير إيمان وإزداد تقوى وخشية وحباً لله ، وتوثقت نتيجة لذلك الصلة بين العلم والدين . كما يجب أن تؤدى دروس التربية الدينية إلى غرس قيم العمل والإيجابية والمبادرة لدى المتعلم ، فالعمل يساوى الجهاد كما يقول الإمام الغزالى حيث سوى بين السعى للكسب والسعى للجهاد استناداً إلى الآية : " وآخرون يضربون فى الأرض يبتغون فى فضل الله ، وآخرون يقاتلون ويرتبط بقيمة العمل قيمة الإتقان عندما يعى المتعلم أن هناك رقابة يكرم فيه من اتقى وعندهما سعى لتحقيق الكمال - صحيحاً للمجتمع الإسلامى القائم على فكرة الأخوة والمودة والتراحم ، وأن تقر بأن التفاوت بين الناس فى العلم ولكن هذا التفاوت مدعاة للتعارف ، والإستحقاق ، " وإن أكرمكم عند الله أتقاكم " . وأما عن التربية الخلقية فهى غير منفصلة عن التربية الدينية وإن الأخلاق وقيمها ، والتكنولوجيا من زاوية إنسانية ، وأن يتحول العلم إلى " حكمة " والحكمة هذه التربية الخلقية يجب أن تكون عملية إيجابية لا تقوم على الوعظ والتلقين ، بل تستهدف تنمية السلوك الخلقى ، وتنمية أفراد وتنمية الوعى بالوسائل العلمية التى يصلون بها إلى أحكامهم الخلقية . المدرسة . وقد قدم فيليب بأى تصوراً قيناً لما يمكن أن يكون عليه هذا المحتوى العملى . حيث يقدم فى كتابه عن " التربية الخلقية فى المدرسة " أمثلة للموضوعات التى يمكن أن تناقش فى دروس التربية الخلقية ، بالعمل ، أو بالمجتمع المدرسى . الجزء الحسن أو المكافأة . لمفاهيم الأخلاقية ولغة الأخلاق والمصطلحات والطرق المختلفة التى ويمكن أيضاً للأبر سنأ من التلاميذ المشاركة فى فحص

المبادئ الأخلاقية إلى جانب الأسئلة المتعلقة بالسلطة والحرية المحددة . الحالات الفردية ومناقشة الأسئلة المتعلقة بالصدقة والزواج ، والعلاقة والأنشطة الخاصة بوقت الفراغ ، كما يمكن أن تتناول دروس الخلقية دراسة الأخلاق المهنية أى دراسة قواعد السلوك التى تحدد لكل مهنة حقوقها وواجباتها أو التزاماتها ليس على صورة عامة أو غامضة غير محددة ، المعيارية للعلاقات التى تنشأ بينهم أو مع المستفيدين من خدماتهم . كمثال لهذا المحتوى يمكن لمن يدرسون فى مجال الطب أن يناقشوا ما أصبح يطلق عليه " الأخلاق البيولوجية " أو " أخلاق الحياة " . من والتحكم فى السلوك بوسائل تكنولوجية ، على الإنسان فى الطب ، وأبحاث الوراثة ، ونقل الأعضاء ، وفى مجال الأعمال التجارية تناقش أمور من قبيل العدالة عندما ترتبط بمجال العمل . وحقوق أصحاب العمل ، والمستخدمين والمستهلكين ، أمور معينة مثل مطابقة الإعلان للشئ المعلن عنه ، المبالغة ، ويمكن أن يمتد تدريس الأخلاق المهنية إلى نقد المؤسسات والبنية الداخلية للمهنة ، وتدعيم المستويات المعنية ونظم التعليم المهنى . الفضائل الأساسية المرتبطة بالعمل والممارسة فى المهن المختلفة بصفة والتكافل ، ترتبط بما سبق الإشارة إليه من دور الإنسان ورسالته فى هذا العالم كما حيث يعنى الإستخلاف فى الأرض الإعمار والإنسان إختار أن يحمل الأمانة التى رفضت السموات والأرض والجبال التى يحملنها ، وهى إسم للحق الذى أودع عند الإنسان وطلب حفظه ليوصله إلى صاحبه الذى يملكه ، فيشمل المال وأداؤه تسليمه كاملاً غير منقوص والعلم الصحيح ، وآداء الأمانات يتضمن تيسير الطرق إليها ، أخرى . بمعنى المسؤولية المدنية ، والأصل الشرعى لهذه المسؤولية ، وآراء حقوق الإنسان ، وتنمية الفضائل الإسلامية والوعى بمضموناتها ومنها والإنفاق ، والصدق ، والجود ، بالعهد . وهى كلها صفات للأعمال الصالحة التى ترد فى القرآن والتى لا يقصد بها إلا لوجه اله ، وقمة هذه الفضائل التقوى ومخافة الله . طرق التدريس : التعليم الحديث ينبغى أن يقوم على مبدأ التعلم الذاتى ، المعلم بالتوجيه ويشاركه فى ذلك البيت ، وأن يواكب ذلك حسن الفيديو) فهى تعطى نتائج أفضل مما يعطيه كثير من المعلمين . بشرط أن يتوافر فى مقدمى هذه البرامج التربوية حسن الصوت ووضوح العبارة وحسن الآداء . ينبغى أن يعمل كان يعمل الطلاب كفريق العمل والإستفادة من الإمكانيات المحلية فى إكتشاف حقائق ومثل هذا النوع من التدريس يجب أن يصاحبه تحول على شبكات المعرفة الإلكترونية التى تعطى أهمية أكثر للقدرات هذه البيئة الجديدة ستعمل بطبيعتها على إزالة الفجوة بين المدينة والأقاليم الريفية وستساعد على التقريب بين الدول الصناعية وغير الصناعية ، كما تنهى هذه البيئة التعليمية الجديدة وتفتح الباب أمام ممارسة التعليم فى البيوت وفى المؤسسات الإقتصادية التى ستتكفل بتعليم العمل الإقتصادى . د - التقويم : وفى الرياضة ، أيضاً أن يوضعوا فى نوع التعليم أو التخصص المناسب أو أن ينصحوا بالتحول إلى مجالات حرف أو مهارات يدوية . هكذا يصبح الكشف عن الميول والمواهب عملية ضرورية وقدراتهم على المستوى الفردى ، يتوقف على إجتيازها وفق مستويات مقننة عامة تحديد مستقبل بل يمكن كما يرى البعض أن تجعل الإمتحانات فى ما رس فى المدرسة وفى ذات الوقت تشمل المعلومات العامة التى تبثها وسائل الإعلام المختلفة بقنواتها التعليمية من كتب ونشرات وإذاعة وتلفزيون ومسجلات . الخ . وإذا كنا قد درينا الطلاب كما سبق القول على العمل الجماعى ، العمل من خلال فريق ، كبر أو صغر عدده